

تأثير أسلوب التعلم الاتقاني في التحصيل المعرفي وتطوير بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للاشبال

ا.م.د ئاراز محمد نوري^١

١- كلية التربية الرياضية- جامعة السلیمانیة

رێکەوتی وهەرگرتن: ١٥ تهمموز ٢٠١٩، بهسه ندردن: ٥ ئاب ٢٠١٩، بلاوکردنه وه: ٢٥ کانونی یهکه م ٢٠١٩

مافی چاپ و بلاوکردنه وه © ٢٠١٩ ا.م.د ئاراز محمد نوري

ملخص البحث

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير اسلوب التعلم ألتقاني في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة اليد والتحصيل المعرفي وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي والذي يطلق عليه التصميم التجريبي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي نادي السليمانية الرياضي بكرة اليد فئة اشبال والبالغ عددهم (٢٠) لاعبا فضلاً عن (٦) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لاجراء التجارب الاستطلاعية ، ومن ثم استبعاد تلك اللاعبين من التجربة الرئيسية ، وبذلك اصبح عدد لاعبي المجموعتين التجريبيه والضابطة (٢٠) لاعبا بواقع (١٠) لاعبا لكل مجموعة، وبعد ذلك تم اختيار المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وتم تطبيق الوحدات التعليمية على المجموعة التجريبية وبأسلوب التعلم الأتقاني البالغ عددها (٢٤) وحدة تعليمية وقد طبقت بواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع وأتبع أفراد المجموعة الضابطة التمرينات المستخدمة من قبل المدرب، وقد تمت معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة. واستنتج الباحث اثر اسلوب التعلم الاتقاني تطوراً ملحوظاً في بعض المهارات الاساسية بكرة اليد و التحصيل المعرفي وهذا ما أوضحتها الفروق المعنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة ولمصلحة الاختبارات البعديّة، وكانت الفرق بين الأختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة كانت معنوية في المهارات الأساسية و التحصيل المعرفي. و تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ذلك عند مقارنة البعديين في متغيرات البحث.

Abstract

The objective of the study was to identify the effect of the learning technique on the development of some basic skills of handball and cognitive achievement. The experimental method was used in the two groups of tribal and post-test tests. (20) players as well as (6) players were randomly selected for the pilot experiment, and then exclude those players from the main experiment, thus the number of players in the experimental and control groups (20) players by (10) Playthings for each group, and then the two groups were selected (experimental and control) was applied to the educational units of the experimental group of (24) educational unit has been applied by three educational units per week, and the results were processed by statistical means appropriate. The researcher concluded the effect of the technique of learning proficiency remarkable in some of the basic skills of handball and cognitive achievement and this is illustrated by the differences between the tests of tribal and remote tests and the interest of remote tests.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

لقد شهد العالم تطوراً ملحوظاً في الآونة الأخيرة في كافة مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي الذي ولي اهتماماً كبيراً من لدن الباحثين والمختصين في المجال الرياضي . إذ شمل هذا التطور جميع علوم التربية البدنية كعلم التدريب والفلسفة والتعلم الحركي والاختبارات والقياس وغيرها من العلوم .

ان الكثير من الاساليب التعليمية التي استخدمت في تعلم المهارات الرياضية وما زالت تستخدم ،اذ تباينت منها نسب النجاح في الاداء المهاري والمعرفي لذا سعى الخبراء والباحثون الى ايجاد اساليب وطرق تخدم الالعاب والفعاليات والمهارات الرياضية كافة بما يتلام مع قابليات وامكانيات المتعلم .

لذا اجتهد العاملون في مجال التعليم والتدريب الرياضي باستحداث اساليب ملائمة لتحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم ويتوقف استخدام هذه اساليب على نوع ومواصفات المهارات الحركية المراد تعليمها ومن هذه اساليب اسلوب الاتقاني ، ولكل اسلوب من هذه اساليب خصائص ومميزات تجعل له أهميتها في عمليتي التعليم والتعلم فمنها ما يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين والآخر يعمل على مراعاة الوقت والجهد المبذول والآخر يعمل على تقديم الفرصة أمام اللاعبين للتعرف على قدراتهم الحركية وتلك الطرائق مميزات كثيرة ولكل طريقة لها أهميتها في مجال التعليم والتعلم فلا نستطيع أن نستغني عن أية طريقة من تلك الطرائق .

والتعلم الاتقاني هو "واحد من هذه الاساليب الحديثة في عملية التعلم والتي تعني الوصول بالمجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان والتثبيت والإلية في التعلم والاداء قبل الانتقال الى تعلم مهارة اخرى اكثر تعقيدا او صعوبة"⁽¹⁾ .

ان لعبة الكرة اليد من الالعاب التي تتميز بتنوع مهاراتها الرياضية،فضلا" عن الترابط الوثيق بينها مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالانجاز المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة كما إنّ بعض المهارات الاساسية في لعبة كرة اليد مثل المناولة والتصويب هي من المهارات الحاسمة في هذه اللعبة اذ عن طريقها يمكن الحصول على نقطة مباشرة تعطي الاسبقية للفريق بالتقدم وهذا يأتي من خلال أداء التكرارات والتصحيح والاعتماد على التغذية الراجعة لضمان ادراك الحركة وتطبيقها، وكذلك تحتوي على مهارات اساسية دفاعية وهجومية ومهارات مركبة من كلتا النوعين التي توصل الفريق الى الفوز اذ ان ادائها بشكل متزن وانسيابي وسريع اذ ان المهارات الاساسية ضرورية بشكل كبير للمتعلم فهي سلم الارتقاء نحوه الابداع والتفوق ويجب على القائم بعملية التعليم ان يلم بالمتعلم المهارات الاساسية كافة ولا توجد مهاره اهم من الاخرى .

(1) يعرب خبون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد ، مكتب الصخر للطباعة ، ٢٠٠٢ ، ص٨٦ .

وان المدربين والقائمين بعملية التعلم يجب ان يوافق بين عملية تعلم المهارات والطريقة والاسلوب الامثل لتعلم تلك المهارة وحسب قدرات وقابلية المتعلم والاخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين .

وتاتي اهمية البحث من خلال استخدام اسلوب التعلم الاتقاني داخل الوحدات التعليمية في تعلم التحصيل المعرفي و بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لما لها من أهمية في لعبة كرة اليد وخصوصاً المهارات قيد الدراسة

٢-١ مشكلة البحث

ومن خلال خبرة الباحث واطلاعه على اغلب الدراسات والبحوث التي تناولت ما يخص تطوير النواحي المهارية والبدنية والمعرفية بزيادة قدرة اللاعب وجد ان هناك مشكلة تتجلى في قلة الاهتمام الكافي في كيفية تنظيم واختيار اساليب الصحيحة والملائمة في تنمية المهارات الاساسية ،وأيضاً اختلاف المصادر والدراسات في مدى تطوير المهارات بطرائق واساليب تعليمية معينة حيث تفضل بعض المصادر طرائق وأساليب على الأخرى مما يعني عدم التركيز على اساليب معينة للوصول إلى الهدف الموضوع خاصةً في تدريبات للمبتدئين.

فمن خلال استخدام بعض الاساليب التعليمية مثل الاسلوب الاتقاني وعدم معرفة تأثيراتها بالشكل المناسب واختلاف المصادر العلمية في مدى تحقيق ذلك برزت مشكلة البحث في محاولة لاستخدام اسلوب التعليمي الاتقاني في تعلم التحصيل المعرفي وبعض المهارات الاساسية بكرة اليد والتعرف على مدى تأثيرتها.

٣-١ اهداف البحث

- ١- التعرف على تأثير اسلوب الاتقاني في التحصيل المعرفي و بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للاشبال
- ٢- التعرف على اي اسلوبي افضل(اسلوب الاتقاني ،اسلوب المدرب) في التحصيل المعرفي و بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للاشبال.
- ٣- التعرف على تأثيرأسلوب المدرب (تمرينات المدرب) في بعض المهارات الأساسية و التحصيل المعرفي بكرة اليد.

٤-١ فروض البحث

- ١- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تأثير اسلوب الاتقاني في التحصيل المعرفي و بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للاشبال
- ٢- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين الاسلوبين

٥-١ مجالات البحث

- المجال البشري: لاعبو اشبال نادي السلیمانية الرياضي بكرة اليد.
- المجال الزمني :- ١٥-٤-٢٠١٨ لغاية ١-٨-٢٠١٨
- المجال المكاني :- القاعة الداخلية لنادي السلیمانية الرياضي.

٢- الدراسات النظرية

٢-١-١ التعلم الاتقاني :

إن التعلم الاتقاني يعني "الوصول للمجموعة المتعلمة الى درجة الاتقان في التعلم والاداء قبل الانتقال الى التعلم مهارات أخرى أكثر تعقيدا وصعوبة"^(١)، وان هذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين افراد المجموعة الواحدة والفريق الواحد ، فقد تكون الوحدات التعليمية كافية لتعليم بعض الافراد وغير كافية لآخرين ، وهذا يعني ان الآخرين يحتاجون الى تكرارات اكثر واهتمام اكثر لغرض الوصول بافراد المجموعة كافة الى درجة الاتقان . ان تعلم المهارات الاساسية بشكل مرض ومتوسط لا يتيح نقل المتعلمين الى مرحلة أعلى وهي المرحلة الخطئية لان الأساس ضعيف ، حيث ان المرحلة الخطئية تتطلب ان يؤدي المتعلم المهارات الاساسية بشكل آلي (اوتوماتيك) وبدون انتباه وبشكل فعال .

إن طريقة التعلم الاتقاني تتطلب التأكيد على العوامل الاتية :

- زيادة التكرارات للافراد الذين لم يصلوا الى مرحلة الاتقان .
- تكوين مجموعات تعليمية حسب الأخطاء المترتبة في أثناء الاداء ، حيث تشترك كل مجموعة بخطأ واحد وتدريب هذه المجموع كل على سوف يكون فعالا من خلال تكتيف التربية الراجعة الملائمة والدقيقة .
- استثمار الجيدين في الاداء لغرض مساعدة الآخرين .
- اعطاء وقت اضافي وتكرارات اضافية للضعفاء لغرض النهوض بمستوى أدائهم
- استخدام مساعدين لغرض الوصول الى مرحلة الاتقان وهذا ما يفعله المدرب الأول للفريق حيث يوكل لمساعديه واجبات خاصة لكل لاعب لغرض تدريبه بشكل خاص حتى يساير المجموعة الجيدة^(١) .

٢-١-٢ المهارات الاساسية بكرة اليد

١. مسك الكرة: إن مهارة مسك الكرة من قبل اللاعب المهاجم لايتطلب بذل مجهود بدني أو فكري كبير ، وعلى الرغم من سهولة أداء هذه المهارة وبساطتها لابد إن تكون تحت سيطرة اللاعب لفترة محدودة بحيث لاتتعدى ثلاث ثوان .

١ - باهرة علوان؛ تأثير التعلم الاتقاني في الأكتساب والأحتفاظ ببعض المهارات الأسلسية بكرة الطائرة: أطروحة دكتوراة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨، ص ٤٣.

(1) يعرب خيون ، المصدر السابق ، ص ٨٧ .

٢. استلام الكرة: يَعد استلام الكرة في فعالية كرة اليد من المهارات الأساسية والمهمة ويعتمد الهجوم على الاستلام الصحيح والدقيق سواء كان هذا الاستلام من الوقوف أو الحركة أو القفز أو في أي اتجاه ، كما أن الإتقان الصحيح في استلام الكرة يساعد اللاعب على سرعة التصرف بها.

٣. مناولة الكرة : لاتقل هذه المهارة في أهميتها عن مهارة الاستلام إذ أن استلام الكرة يعد مكمل إلى تمرير الكرة ، إذ أن التمرير الجيد والاستلام الصحيح هما الجوهر في الحفاظ على الكرة تحت سيطرة الفريق المهاجم وهما المفتاح الرئيس للوصول إلى هدف المنافس ، أن اللعب الحديث لكرة اليد يتطلب من اللاعب للدقة المتناهية في تمريراته فضلا عن سرعتها .

٤. طبطبة الكرة : على وفق قانون كرة اليد يجب أن تلعب الكرة بعد ثلاث خطوات أو قبل مضي ثلاث ثوان من غير أن يقوم اللاعب بالتنطيط والمحاورة ، ويكون ذلك أما على شكل التنطيط بالكرة أو الجري بها . وتعد مهارة الجري والتنطيط بالكرة من المهارات الهامة في كرة اليد الحديثة .

٥. الخداع: تعد المراوغة والخداع مهارة مهمة جدا في فعالية الكرة اليد الحديثة ، ومن الأساسيات المهمة والمكملة للمهارات الأخرى والخداع وهي عبارة عن الحركات التي يؤديها اللاعب بجسمه أو بجزء منه بالكرة أو بدونها من اجل جلب انتباه اللاعب الخصم والحصول على رد فعل معين بالاتجاه المعاكس للحركة الأصلية للمهاجم مما يسمح للمهاجم بالتخلص من الرقابة الدفاعية^(٢).

٦. التصويب : السؤال الذي يطرح نفسه ما فائدة امتلاك اللاعبين قدرات بدنية وحركية عالية وقدرة عالية على تنفيذ الهجوم والدفاع وافتقارهم الى مهارة عالية في التصويب ، ان كل الجهود التي يبذلها الفريق لإيصال الكرة الى هدف الخصم ودخولها بين القائمين والعارضة بشكل قانوني ، تعد كرة اليد واحدة من الالعاب الجماعية التي تتطلب من ممارسيها صفات بدنية خاصة لكي تمكنهم من اداء مختلف الحركات والمهارات الخاصة بهذه اللعبة ويعد التصويب احدى المهارات الهجومية المهمة في كرة اليد ذات فاعلية كبيرة في الحسم والفوز في المباراة وقد اكد ذلك (عودة) بان هذه المهارة تتطلب سرعة في اداء الخطوات التقريبية التي تساعد على النهوض والارتقاء الى الاعلى بقوة وسرعة لتوجيه الكرة نحو الهدف بأقصى قوة وسرعة و ان الغرض الاساس من التصويب هي اصابة الهدف لهذا يعد التصويب من المهارات الهجومية المهمة والاساسية وان كل المهارات والخطط تصبح عديمة الفائدة اذا لم تنته بإصابة الهدف^(٣)..

٢- ضياء الخياط ، ونوفل محمد الحيايالي : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٢٠٠١، ص٢١-٤٧.

٣ - حامد مصطفى احمد : استخدام المجمعات التعليمية والمراجعة الذاتية في تعلم مهارات كرة اليد واثرتها في نواتج التعلم والاتجاه نمو التعلم الذاتي ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٦، ص٧٩.

٣-منهج البحث واجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين متكافئتين ذات الأختبارات القبليّة و البعدية لملائمته مشكلة البحث .

٢-٣ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي نادي السليمانية الرياضي بكرة اليد فئة اشبال والبالغ عددهم (٢٦) لاعبا فضلاً عن (٦) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لاجراء التجربة الاستطلاعية ، ومن ثم استبعاد تلك اللاعبين من التجربة الرئيسية ، وبذلك اصبح عدد لاعبي المجموعتين التجريبية والضابطة (٢٠) لاعبا بواقع (١٠) لاعبا لكل مجموعة، وبعد ذلك تم اختيار المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

٣-٣ ادوات البحث ووسائل جمع المعلومات

١-٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية
- شبكة المعلومات الدولية)
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة والتجريب.
- القياسات والاختبارات.
- استمارة جمع البيانات.
- استمارة تفريغ البيانات.

٣ - ٢-٣ الاجهزه والادوات المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة اليد
- كرة اليد عدد (١٥).
- شواخص وموانع.
- فانيالات لعب وتمارين.

- صافره عدد (٢).
- ساعه توقیت الکترونیه .
- اقلام
- جهاز حاسوب
- شریط قیاس.
- جهاز قیاس طول والوزن.
- شریط لاصق.

٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث

بعد اطلاع الباحث على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية التي اهتمت بموضوع الاختبارات في كرة اليد و اتجه الى اختيار اختبارات البحث بالاتفاق مع الأساتذة وهم من ذوي الاختصاص في التدريب والتعلم الحركي وكرة اليد وتم تحديد مجموعة من الاختبارات الخاصة بالطبقة والمناولة والتصويب التحصيل المعرفي وهي اختبارات مقننة ومطبقة على البيئة العراقية ومستوفية للشروط العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية.

٣-٤-١ الاختبار الاول : سرعة التمرير والاستلام على الحائط لمسافة (٣) امتار(٤)

الهدف من الاختبار: قياس سرعة التمرير والاستلام

الادوات: كرة يد ، ساعة إيقاف ، حائط مستو

مواصفات الاداء :

- يقف اللاعب خلف الخط المرسوم على الارض على بعد (٣) امتار بحيث لا يلامسه خلال ادائه للاختبار
- يقوم اللاعب بتمرير الكرة الى الحائط واستلامها واستمرار التمرير والاستلام لأكتر عدد ممكن في الزمن المحدد

- التقويم : تحتسب عدد مرات التمرير والاستلام خلال ٣٠ ثانية

٣-٤-٢ الاختبار الثاني : طبقة الكرة بشكل متعرج لمسافة (٣٠) متر(٥).

الهدف من الاختبار: قياس سرعة الطبقة والرشاقة

٤ - ضياء الخياط و نوفل محمد الحيالي، المصدر سبق ذكره السابق، ص٤٩٢.

٥- ضياء الخياط و نوفل محمد الحيالي، المصدر سبق ذكره السابق، ص٥٠٨.

الادوات : (٥) شواخص ، كرة يد ، ساعة ايقاف

مواصفات الاداء :

- تثبت خمسة شواخص على الارض في خط مستقيم ، المسافة بين كل شاخصين (٣) متر . ويرسم خط للبداية يبعد (٣) متر عن الشاخص الاول .

- يقف اللاعب خلف خط البدية ، عند سماع اشارة البدء يقوم بطبطة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً وايابا طبقا للاسهم الموضحة بالرسم حتى يتخطى خط النهاية

- التقويم : يحتسب الزمن الذي يقطعه اللاعب في المسافة ذهابا وايابا

٣-٤-٣ الاختبار الثالث : التصويب من الوثب على هدفين ابعادهما (٦٠×٦٠) سم (٦)

- الهدف من الاختبار : دقة التصويب من الوثب

الادوات : هدفان ابعادهما (٦٠×٦٠) سم ، كرة يد ، نصف ملعب كرة يد

طريقة الاداء :

- تحديد نقطة عمودية على منتصف المرمى يتم التصويب من عندها على الهدفين المعلقين بالزاويتين العلويتين للمرمى ومن مسافة (٩) متر

- تعطى لكل لاعب ست محاولات ثلاث منها على الهدف الايمن ، وثلاثة على الهدف الايسر

التقويم : تُعدُّ المحاولة صحيحة في حالة دخول الكرة الهدف وبشكل صحيح

٣-٤-٤ المقياس التحصيل المعرفي (٧):

استخدم الباحث مقياس التحصيل المعرفي القانوني بكرة اليد(ملحق ١) التي قام بنائها (قصي حازم محمد عبد الرحمن) والتي تقيس القدرات المعرفية في مجال اللعبة كرة اليد واحتمالاتها المختلفة و تتضمن هذه المقياس على(٥١) سؤالاً ولكل سؤال ثلاثة اجوبة وللاجابة على كل سؤال من الاسئلة المذكورة في هذه الاجابات يوجد حل او حلين صحيحة الجواب على السؤال المذكور بكل فقرة من فقرات الاختبار والمطلوب من اللاعب في حالة الاجابة على السؤال وضع الصح امام الجواب الصحيح كل على حدة و يطلب من اللاعب اختيار الموقف المناسب من بين

٦- ضياء الخياط و نوفل محمد ، المصدرسبق ذكره السابق،ص٥٩.

٧- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين.رباعية كرة اليد الحديثة،ط٤،القاهرة، مركز الكتاب للنشر،٢٠٠٢،ص١٢٣.

عدة مواقف مزعومة، وجواب الصحيح تحسب له درجة واحدة اما الجواب الخاطيء لا يحسب له شيئاً ويتم حساب نتيجة المواقف ككل .

٥-٣ التجربة الاستطلاعية .

لقد قام الباحث باجراء تجربته الاستطلاعية يوم (٢٩/٤/٢٠١٨) في تمام الساعة الرابعة مساءً في ملعب نادي السلیمانیة الرياضي على مجموعة من اللاعبين عددهم (٦) من مجتمع البحث البالغ عددهم (٢٠) لاعب والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية للبحث وبهذا اصبحوا خارج عينة البحث وتم تطبيق الاختبارات المقترحة عليهم بعد اجراء القياسات للتوصل الى معرفة الوقت المستغرق لكل اختبار وتشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف اللاعب عند تنفيذ التجربة و التاكيد من سلامة الادوات والاجهزة المستخدمة للبحث .

٦-٣ الاختبارات القبليّة لعينة البحث:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم (١/٥/٢٠١٨) وفي تمام الساعة الرابعة مساءً في ملعب وقاعة نادي السلیمانیة الرياضي، وقد قام الباحث بتثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات و مقياس التحصيل المعرفي فيما يتعلق بالمكان والزمان وأسلوب الاختبار وفريق العمل من أجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعديّة لعينة البحث .

٨-٣ استخدام الاسلوب (الاتقاني) .

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية وأجراء الاختبارات القبليّة لكل مهارة حسب المدة المحددة، قام الباحث بادخال الاسلوب الاتقاني على المنهج المتبع من قبل المدرب نادي السلیمانیة الرياضي وبواقع (٣) وحدات تعليمية في الاسبوع وان مجموع الوحدات (٢٤) وحدة، حيث يختار اللاعبين عشوائياً ويوزعهم على مجموعات تتكون (٤-٥) لاعبا، يساعد اعضاء كل المجموعة معا لانجاز المهام التعاونية ويساعد بعضهم في اكتساب المهارة المطلوبة، وكل اللاعب في المجموعة مسؤول بفرده عن المهام التعليمية المقدمة للفريق، ويمكن ان تكون مسؤولاً عن قيادة، وبعد انتهاء من كل الوحدة التعليمية هناك الاختبار لتعرف على الاخطاء ويتم تحديد الأخطاء التي يقع فيها أفراد العينة وعندها يتم تصنيفهم حسب نوع الخطأ مما يسهل عملية تصحيح الأخطاء، ومن خلال البدائل التصحيحية لكل جزئية في الاختبار، وهذه التصحيحات تكون مصممة لقياس كل بند، من خلال البدائل التعليمية (الوسائل السمعية البصرية).

٩-٣ الاختبارات البعديّة .

قام الباحث باجراء الاختبارات البعديّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة للمهارات و التحصيل المعرفي قيد البحث بتاريخ (٣/٧/٢٠١٨) على القاعة الرياضية المغلقة لنادي السلیمانیة الرياضي وعلى يد فريق العمل المساعد وبالوقت نفسه والطريقة والظروف التي أجرى فيها الاختبارات القبليّة .

١٠-٣ الوسائل الاحصائية .

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج ماياتي:

١. الوسط الحسابي
٢. انحراف المعياري
٣. اختبار (T) للعينات متكافئة

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:-

٤-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات (التحصيل المعرفي، التصويب، المناولة، الطبطبة) لمجموعة التجريبية

الجدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات القيد البحث لمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	-س	ع±	-س	ع±		
التحصيل المعرفي	٣١	٧	٤٥	٦	١٢,٨	*٠,٠٠٠
التصويب	١,٩٣	٠,٨٣	٤,٧١	٠,٩٨	١٠,٥٠	*٠,٠٠٠١
المناولة	١١,٧٠	١,٦٠	١٧,٤٠	٢,١٢	٧,٦١	*٠,٠٠٠١
الطبطبة	١٢,٢٣	٠,٣٢	١٤,٢٩	٠,٤٤	٦,٨٥	*٠,٠٠٠

*فرق معنوي

يبين الجدول الرقم (١) بان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي لمهارة التصويب و المناولة والطبطبة للمجموعة التجريبية اذ كانت قيم (ت) المحسوبة على التوالي (١٢,٨، ١٠,٥٠، ٧,٦١، ٦,٨٥) وهي دالة معنويًا عند نسبة احتمالية الخطأ علي توالي (٠,٠٠٠، ٠,٠٠٠١، ٠,٠٠٠١، ٠,٠٠٠).

٤-٢ عرض وتحليل نتائج اختبارات (التحصيل المعرفي، التصويب، المناولة، الطبطبة)

لمجموعة البحث الضابطة.

الجدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات القيد البحث لمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	-س	ع±	-س	ع±		
التحصيل المعرفي	٣٠	٦	٣٨	٧	١٣,٥	*٠,٠٠٠
التصويب	٢,١٩	٠,٧٣	٣,٧٣	٠,٩٢	٤,٥٤	*٠,٠٠١
المناولة	١٠,٨٤	١,٦٢	١٥,٢٧	١,٦١	٨,١٦	*٠,٠٠٠١
الطبطبة	١١,١١	٠,٨١	٩,٨٧	٠,٦٠	١,٩٠	*٠,٠٠٠

*فرق معنوي

یبین الجدول الرقم (٢) بان هناك فروق ذوات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي لمهارة التصويب و المناولة والطبطة للمجموعة الضابطة اذ كانت قيم (ت) المحسوبة على التوالي (٤,٥٤، ٨,١٦، ١,٩٠) وهي دالة معنويا عند نسبة احتمالية الخطأ علي توالي (٠,٠٠١، ٠,٠٠٠١، ٠,٠٠٠).

٣-٤ عرض وتحليل نتائج اختبارات البعدية (التحصيل المعرفي، التصويب، المناولة، الطبطة) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

الجدول(3)

يبيّن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة احتمالية الخطأ
	-س	ع±	-س	ع±		
التحصيل المعرفي	٤٥	٦	٣٨	٧	١١,٩	٠,٠٠٢
التصويب	٤,٧١	٠,٩٨	٣,٧٣	٠,٩٢	٢,٩٣	*٠,٠٠١
المناولة	١٧,٤٠	٢,١٢	١٥,٢٧	١,٦١	٢,٦١	*٠,٠٠٣
الطبطة	١٤,٢٩	٠,٤٤	٩,٨٧	٠,٦٠	1.76	*٠,٠٠٤

*فرق معنوي

يبيّن الجدول (٣) بان هناك فروق ذوات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية في مهارة التصويب والمناولة والطبطة اذ كانت قيم (ت) المحسوبة على التوالي (١١,٩، ٢,٩٣، ٢,٦١، ١,٧٦) وهي دالة معنويا عند نسبة احتمالية الخطأ على التوالي (٠,٠٠١، ٠,٠٠٢، ٠,٠٠٣، ٠,٠٠٤).

٢-٤ مناقشة النتائج .

يتضح من خلال الجدول (٢-١) ان هناك تحسناً في تعلم التحصيل المعرفي و بعض المهارات الاساسية من خلال الفرق بين النتائج الاختبارات القبليه والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ويعزو الباحث هذا التحسن الذي طرا على مجموعة التجريبية البحث الى ادخال اسلوبي التعلم الاتقاني في البرنامج التعليمي كون هذا الاسلوب يعطي الفرصة للمتعلم لن يتخذ بعض القرارات بنفسه وكذلك يعطي المعلومات الضرورية واللازمة التي يحتاجها المتعلم من خلال الشرح والعرض والنموذج للمهارة إن " الطلاب لا jzsb.univsul.edu.iq

يستجيبون لعملية التعلم بطريقة واحدة وانه لابد من استخدام طرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطور قدرات ومعارف الطلاب^(١). ويعزو الباحث هذه الفروق أيضاً إلى التمارين المهارية المتنوعة والمشوقة التي تضمنها الأسلوب ساعدت المجموعة التجريبية في تعلم المهارات قيد البحث "إن استخدام الألعاب المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة"^(٢).

اما يخص المجموع الضابطة فقد احرزت تقدماً أيضاً لان افراد المجموعة قد تعرضوا لمنهج تعليمي وباسلوب يتناسب مع تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد

فيما يخص نتائج جدول (٣) ظهرت فروق معنوي لتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي مارست التدريب باسلوب الاتقاني، ويعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجية المنهج التعليمي وفق أسلوب الاتقاني التي أسهمت في زيادة المقدرة على معالجة المعلومات وزيادة مقدار التعلم ومن ثم ساهمت في أن يكون هناك تقدم في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد المبحوثة كما ان وضع اللاعب في مواقف أو أجواء تعليمية يستثمرها لتحقيق الأداء الأفضل يأتي من خلال مساعدتها في الحصول على معالجة المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي ومدروس ومخطط له بصورة صحيحة كما ان التدريب المستمر وتكرار الاداء بمصاحبة التغذية الراجعة والمعلومات التصحيحية من قبل المدرب ادى الى تعلم فعال مما ادى الى تحقيق النتائج المعنوية السابقة "تعلم الاتقاني هو الاستراتيجية يستعمل كل من الوقت والتكرار والتغذية الراجعة لتحسين نوعية و كمية التعلم ويمنع حدوث الاكتساب الخطاء الى تعلم مهارات حركية جديدة"⁽³⁾.

١- علي الديري واحمد بطانية؛ أساليب تدريس التربية الرياضية : (دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧) ص٥٠.
٢- قاسم المنلاوي وآخرون؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠) ص٢٨٤.
٣- عمر عادل سعيد الراوي؛ أثر استخدام اسلوبي التعلم الاتقان والتضمين على تعلم بعض انواع السباحة الاولمبية، بحث غير منشور، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، سنة ٢٠٠٤، ص٣٣.

٥- الاستنتاجات والتوصيات .

١-٥ الاستنتاجات .

١. اثر اسلوب التعلم الاتقاني تطورا ملحوظا في بعض المهارات الاساسية و التحصيل المعرفي وهذا ما أوضحته الفروق المعنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولمصلحة الاختبارات البعديّة .
٢. اثر اسلوب التمرينات المدرب تطورا ملحوظا في المهارات الاساسية بكرة اليد وهذا ما أوضحته الفروق المعنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولمصلحة الاختبارات البعديّة .
٣. اثر اسلوب التعلم الاتقاني تطورا ملحوظا في المهارات الاساسية بكرة اليد والتحصيل المعرفي وهذا ما أوضحته الفروق المعنوية بين الاختبارات البعديّة ولمصلحة التجريبية.

٢-٥ التوصيات.

- ١- اعتماد الاسلوب الاتقاني في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد و تعلم التحصيل المعرفي
- ٢- إجراء بحوث ودراسات في تعلم الاتقاني على الألعاب والفعاليات الرياضية الأخرى.

المصادر

- باهرة علوان. تأثير التعلم الأتقاني في الأكتساب والأحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة: أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨.
- حامد مصطفى احمد: استخدام المجمعات التعليمية والمراجعة الذاتية في تعلم مهارات كرة اليد واثرتها في نواتج التعلم والاتجاه نمو التعلم الذاتي، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.
- ضياء الخياط، ونوفل محمد الحياي: كرة اليد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ٢٠٠١.
- علي الديري واحمد بطانية؛ أساليب تدريس التربية الرياضية: (دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧).
- عمر عادل سعيد الراوي؛ أثر استخدام اسلوبي التعلم الاتقان والتضمين على تعلم بعض انواع السباحة الاولمبية، بحث غير منشور، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، سنة ٢٠٠٤.
- قاسم المندلوي وآخرون؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية: (الموصل، مطابع التعليم العالي، ١٩٩٠).
- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين. رباعية كرة اليد الحديثة، ط٤، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢.
- يعرب خبون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق. بغداد، مكتب الصخر للطباعة، ٢٠٠٢، ص ٨٦.

الملاحق:

الملحق رقم (١)

التحصیل المعرفي

ملاحظة	الفقرات	ت
	ترتبط المناولة إرتباطاً وثيقاً ب:- أ- التصويت ب- الخداع ج- الإستلام د- الطبطبة.	١-
	يُفضّل أن تُمسك الكرة أثناء اللعب ب:- أ- كلتا اليدين ب- بيد واحدة ج- الفقرتان معاً	٢-
	عرض وإرتفاع المرمى:- أ- (٣×٣) م ب- (٢×٣) ج- (٣×١,٥) م د- (٥×٢,٥) م.	٣-
	يستعمل التصويب من القفز عالياً من قبل المهاجمين في:- أ- منطقة ال (٦) أمتار ب- منطقة ال (٩) أمتار ج- جميع مناطق اللعب	٤-
	عند دخول لاعب منطقة المرمى عقب لعب الكرة دون ضرر تحتسب:- أ- رمية حرة ب- رمية جزاء ج- لا جزاء د- دقيقتان	٥-
	عند قيام اللاعب بتوجيه الكرة أثناء التصويب فإنه غالباً ما يستعمل:- أ- راحة اليد ب- أصابع اليد ج- رسغ اليد	٦-
	وضع الأصابع أثناء الإستلام يكون في وضع:- أ- مشدود ب- متصلب ج- إرتخاء	٧-
	تُعد كرة اليد من أنواع الألعاب أ- الفردية ب- الجماعية ج- الثنائية	٨-
	المهاجم يصل الى المرمى في الهجوم الخاطف:- أ- بسرعة الهجوم العادي ب- أبطأ من الهجوم العادي ج- أسرع من الهجوم العادي	٩-
	أكثر المهارات الأساسية الهجومية إستعمالاً في المباريات:- أ- التصويب ب- الطبطبة ج- التمير د- الخداع والتمويه	١٠-
	رتب الخطوات التالية للوصول الى التمير الصحيح:- أ- الإعداد للتمير ب- المتابعة ج- إستقبال الكرة د- التمير	١١-
	الحد الأقصى لأفراد الفريق عند بدء اللعب:-	١٢-

ملاحظة	الفقرات	ت
	أ- أربعة لاعبين وحارس المرمى ب- سبعة لاعبين ج- ستة لاعبين وحارس مرمى د- خمسة لاعبين وحارس مرمى	
	تقاطع الرسغين من إشارات التحكيم تعني:- أ- إستبعاد اللاعب ب- إنذار ج- طرد د- إيقاف مؤقت	١٣
	عند طبطبة الكرة من الضروري أن تتصف حركة الذراع المستعملة:- أ- إرتخاء الأصابع وهي مثنية. ب- الطبطة بإرتفاع الذراع. ج- أن تكون الحركة من الكتف. د- تحريك اليد المستعملة من الأعلى الى الأسفل.	١٤
	عند طبطبة الكرة من الضروري أن تتصف حركة الذراع المستعملة:- أ- إرتخاء الأصابع وهي مثنية. ب- الطبطة بإرتفاع الذراع. ج- أن تكون الحركة من الكتف. د- تحريك اليد المستعملة من الأعلى الى الأسفل.	١٤
	تؤدي رمية الإرسال في كرة اليد خلال فترة:- أ- ٥ ثواني ب- ٣ ثواني ج- ٤ ثواني د- ٦ ثواني	١٥
	في حالة الهجوم ضد طريقة دفاع (٦- صفر) من الأنسب للفريق المهاجم: أ- توفير لاعبين جيدين للتصويب الخلفي ب- توفر لاعبين طوال القامة ج- أن يكون الهجوم سريع ومفاجيء د- كل ما سبق	١٦
	لصحة أداء الرمية الجانبية يجب أن:- أ- تكون إحدى القدمين خارج الملعب. ب- تكون إحدى القدمين على الخط الجانب. ج- تكون القدمين خارج الملعب.	١٧
	يستعمل التصويب بالوثب عالياً في حالة:- أ- وجود مدافع أمام اللاعب ب- عدم وجود مدافع أمام المرمى ج- تهدئة اللعب	١٨
	الخطأ في أداء المناولة والإستلام يعني:- أ- انتقال الفريق من المدافع الى المهاجم ب- إنتقال الفريق من المناولة الى التصويب ج- إنتقال الفريق من المهاجم الى المدافع	١٩

ملاحظة	الفقرات	ت
	د- إنتقال الفريق من الإستلام الى المناولة	
	في المهارات الهجومية في كرة اليد:- أ- التميرير، الإستلام، حائط الصد، الطبطبة، التصويب. ب- التميرير، الإستلام، الطبطبة، الخداع، التصويب ج- التميرير، الإستلام، التسليم والتسلم، الخداع، التصويب	٢٠
	أي من الفقرات التالية هو أفضل وصف "مخطط الدفاع الجماعية":- أ- مراقبة كل مدافع لمهاجم ب- تعاون مجموعة من اللاعبين لغرض الدفاع ج- التغطية الدفاعية بأساليب متنوعة	٢١
	أوجه التشابه بين الطبطبة لمرة واحدة وباستمرار هو:- أ- مسك الكرة بعد مرة واحدة ب- ترك الكرة أكثر من مرة ج- إسقاط الكرة على الأرض د- لا شيء مما سبق	٢٢
	حالة واحدة من الحالات الآتية أقل إستعمالاً عند تنفيذ الخطط الهجومية:- أ- التفوق العددي للمهاجمين ب- الرمية الحرة ج- الرمية الجزائية د- التفوق العددي للمدافعين	٢٣
	رتب الخطوات التالية للوصول الى التصويب بالوثب عالياً:- أ- الإرتقاء على القدم اليمنى للاعب الأيسر ب- إستلام الكرة ج- الهبوط على القدم اليمنى د- التصويب على المرمى هـ- البدء في الخطوات التمهيديّة للتصويب و- الوصول لأعلى نقطة في الوثب	٢٤
	مدة الراحة بين شوطي المباراة هي:- أ- ٥ دقائق ب- ١٠ دقائق ج- ١٥ دقيقة	٢٥
	بعد مدة الإيقاف في لعبة كرة اليد يجب على اللاعب أن يستأذن بالدخول من :- أ- الحكم الأول ب- الحكم الثاني ج- الميقاتي د- مدرب الفريق	٢٦
	أي من الواجبات التي تعد دفاعية هجومية:- أ- قطع الكرات الممرّة ب- التعاون مع حارس المرمى ج- تغطية المرمى ج- الرمية الحرة	٢٧
	يسمى الخطان العرضيان في ملعب كرة اليد:-	٢٨

ملاحظة	الفقرات	ت
	أ- خطأ الجانب ب- خطأ المنطقة ج- خطأ المرمى د- خط حدود الملعب	
	يقوم بتحكيم مباراة كرة اليد في الملعب:- أ- حكم واحد ب- حكمان ج- حكم ومُسجّل وميقاتي	٢٩
	تكون المهارة في كرة اليد هجومية عندما يكون اللاعب:- أ- مواجهاً للمرمى ب- مُستحوذاً على الكرة ج- مُتسلاً بين صفوف المنافس.	٣٠
	في وقفة الإستعداد الدفاعية يجعل اللاعب قدمه بمسافة تتناسب مع:- أ- طوله ب- مركز ثقله ج- عرض صدره	٣١
	يبدأ اللاعب في أداء التصويب بالوثب عالياً عندما:- أ- يبدأ عملية الهبوط ب- يبدأ في عملية الوثب لأعلى ج- يصل الى أعلى نقطة في الوثب.	٣٢
	عند القيام بأداء الطبطبة فإن نظر اللاعب يكون:- أ- مركزاً على المنافس ب- مركزاً على الكرة ج- موزعاً على الملعب	٣٣
	الهجوم الخاطف بمهاجم واحد دون وجود مدافع هي:- أ- خطة (١-٢) ب- خطة (١-١) ج- خطة (ص١-صفر)	٣٤
	عند إحتساب هدف:- أ- يطلق الحكم صفارتين فقط ب- يرفع إحدى يديه عالياً ويطلق صفارة طويلة ج- يطلق الحكم صفارتين ويرفع إحدى يديه عالياً	٣٥
	إرتفاع الكرة عند الطبطبة يكون: أ- أعلى من مستوى الصدر ب- في مستوى صدر اللاعب ج- في مستوى حوض اللاعب	٣٦
	المناولة هي:- أ- مهارة حركية هجومية ب- خطة دفاع الفريق ج- مهارة حركية دفاعية د- مهارة حركية دفاعية وهجومية	٣٧
	مراكز اللاعبين في الفريق هي: أ- لاعب صغير ولاعب كبير ب- لاعبون أساسيون لاعبون إحتياط ج- لاعبو الزاوية لاعبو الساعد لاعبو إرتكاز الموزعون أو صانعو اللعب وحارس مرمى	٣٨
	عند القيام بمسك الكرة فإن مدة الإحتفاظ بها هي:-	٣٩

ملاحظة	الفقرات	ت
	أ- ثلاث ثواني ب- أربع ثواني ج- خمس ثواني	
	إستلام الكرة يكون:- أ- بالأصابع ب- بكف اليد ج- الساعدين	٤٠
	التشكيل الدفاعي (١-٥) يشير له بالشكل :	٤١
	عقب مسك الكرة بعد الطبطبة يمكن:- أ- التمرير والطبطبة ب- التصويب والطبطبة التمرير والتصويب	٤٢
	عند تنفيذ الخطط الهجومية الجماعية يجب مراعاة:- أ- عدد المدافعين ب- السلوك المتوقع من المدافعين ج- عدم القدرة على تكرار الخطة د- البدء بالخطة من أول مناولة	٤٣
	عدد لاعبي اليد في المباراة:- أ- ٧ للملعب و ٥ للبدلاء ب- ٦ للملعب و ٥ للبدلاء ج- ٧ للملعب و ٧ للبدلاء.	٤٤
	تهدف الواجبات الهجومية الدفاعية الخططية الى:- أ- فتح ثغرات في الدفاع ب- منع المهاجمين من الإختراق ج- لخلخلة هجوم المنافس	٤٥
	أكثر المهارات تأثيراً في نتائج المباراة:- أ- التصويب ب- التمرير ج- الطبطبة د- حائط الصد	٤٦
	يهدف التصويب بالوثب عالياً الى:- أ- إحراز الأهداف ب- فتح ثغرات في الدفاع ج- إكساب مسافة د- كل ما سبق	٤٧
	يمكن إستعمال الطبطبة ل:- أ- إضاعة الوقت أثناء الفوز ب- تجديد الثلاث خطوات ج- زيادة سرعة اللعب	٤٨
	إيقاف الوقت يُشار اليه بالشكل التالي:	٤٩
	طرد اللاعب يُشار اليه بالشكل التالي:	٥٠
	التشكيل الدفاعي (٣-٣) يُشار اليه بالشكل التالي:	٥١

